

ISLAM
Arastirmaları
Enstitüsü
M-2982

Ucak 1371

التخصیص

فی الرد علی الملحة المعطلة والرافضة والخواج والمعتزلة

تألیف

الإمام أبی بكر محمد بن الطیب بن الباقلائی

المتوفى عام ٤٠٣ هـ

~~D-11-4~~

ضبطه وقدم له وعلق علیه

محمد عبد الجادى بوریده
مدرس الفلسفة بكلية الآداب
بجامعة فؤاد الأول

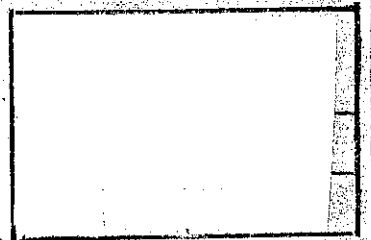
و

محمود محمد الخنصیری
المدير المساعد للبحوث والثقافة الإسلامية
بالأزهر الشريف

56-129
3/17
29956
60

الناشر

دار الفكر العربی



القاهرة

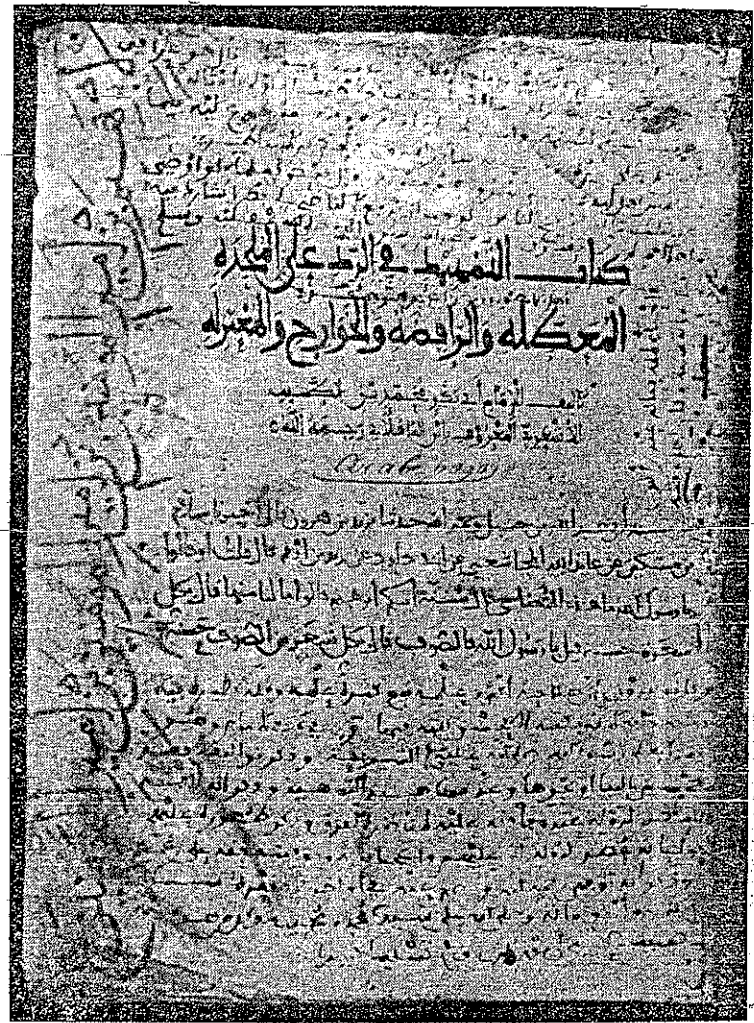
مطبعة لجنة التألیف والترجمة والنشر

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

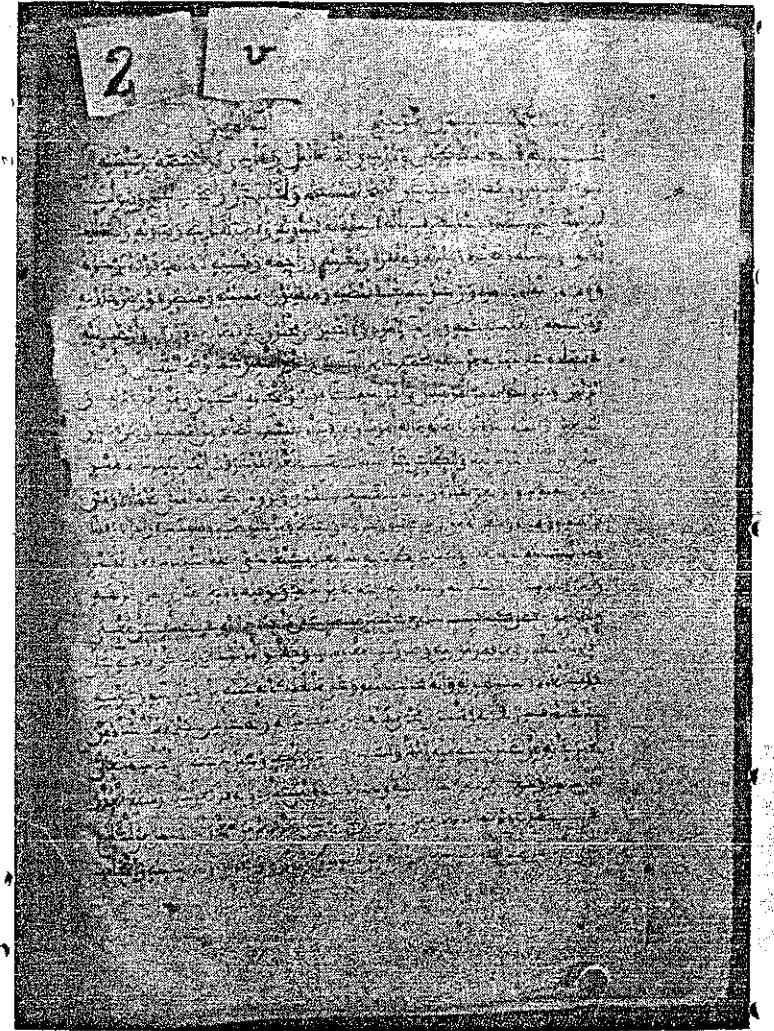
Handwritten signature or mark.

الإهداء

إلى تلك الروح الراضية المرصية في دار البقاء ، والتي تحفظ أثرها الكريم
في قفوسنا نوراً ، وهدى ، ومحبة ، وشعراً عالياً للإنسانية الطامنة ، التي يظهرها الله
للناسي آية تشهد لكماله الذي لا نهاية له ؛ إلى ذكرى أستاذنا وشيخنا الأجل
الإمام الحكيم الشيخ مصطفى عبد الرزاق عمرة الله بفضده ورحمته .
لأنه سعدنا أنه تقدم لك في هباتك ثمرة محبة الباك من غرس بربك
الكريمين ، فلتقدمها اليوم لروحك الأمانة في جوار الله ، هدية من تلمذيين
وفيين لذكراك الخالدة .



صورة لمعنوان المخطوط



صورة لظاهر الورقة الثانية من المخطوط.
وفيها أول كتاب التمهيد

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله ومن والاه إلى يوم الدين ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ؛ أما بعد ، فهذا كتاب من أجل كتب الكلام الإسلامي ، وخصوصاً ما يتعلق منها بالرد على المخالفين ، لعالم من أكبر علماء الإسلام ، هو القاضي الباقلائي ؛ ونحن نشره ليكون حلقة في سلسلة الكتب الكبرى التي تبين تطور علم الكلام من جهة ، وتبرز المسائل الأساسية التي كانت موضع خلاف بين رجاله وبين مخالفهم من جهة أخرى ، وما ظهر في أثناء الأبحاث الكلامية من آراء .
وقيل أن تتكلم عن الكتاب ، لا بد من التعريف بصاحبه

هياة المؤلف :

هو محمد بن الطيب بن محمد ، أبو بكر^(١) ، القاضي المعروف بابن الباقلائي^(٢) ، من كبار

(١) هذا هو اسمه عند الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٧٩ ، ط . القاهرة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١) ؛ قارن ابن عساكر في كتابه تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ط . دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ٢١٧ ؛ أما عند ابن خلكان في الوفيات (ج ٢ ص ٢٧٨ ط . القاهرة ١٢٩٩ هـ) فاسمه القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم المعروف بالباقلاني البصري ؛ قارن شذرات الذهب لابن العماد ، ج ٣ ص ١٦٨ ط . القاهرة ١٣٥٠ هـ ؛ وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى الجصي المالكي المتوفى عام ٥٤٤ هـ ، وهو مخطوط رقم ٣٢٩٣ بدار الكتب المصرية ، ج ٢ ورقة ١١٦ ط وما بسدها ؛ وفي هذا الكتاب أو في ترجمة الباقلائي .

(٢) والباقلاني ، كما يقول ابن خلكان ج ٢ ص ٢٧٩ ، يفتح الباء الموحدة ، ويمد الألف فاف مكسورة ، ثم لام ويمدها نون ؛ وهذه النسبة إلى الباقلا وتبعه ، وهي نسبة شاذة لزيادة النون ، نظيرها نسبة سنان إلى سناه . وفي كلمة الباقلائي لغتان : فمن شدة اللام قصر الألف ومن خففها مد الألف ؛ قارن كتاب اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ط . القاهرة ١٣٥٧ هـ ص ٩٠ ؛ وكتاب روشتات الجنات لمحمد باقر الخوانساري ط . طهران ١٣٠٧ هـ ؛ ونسبه عند ابن الجوزي في المنتظم ج ٢ ص ٢٦٥ ط . حيدرآباد ١٣٥٨ هـ ، الباقلاوي ؛ قارن رأي الحريري عند ابن خلكان .